الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٦ جوخدار: أبواب وزارة الصناعة مفتوحة للقطاع الخاص وحلب عاصمة الصناعة السورية

٨ محافظة دمشق تكشف لـ«الوطن» عن المواقع المخصصة كبديل عن البسطات في دمشق

٨ الحسكة تستعد لامتحانات الشهادات العامة

١١ أطباء «المجتهد» يكتشفون ويعالجون حالة نوعية نادرة الحدوث عالمياً

الأحد ٢١ أيار ٢٠٢٣ | الموافق ١ ذو القعدة ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٩٨٥ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 21, 2023 | No. 3985 | 17th year

المقداد يتسلم اليوم أوراق اعتماد السفير التونسي الجديد في سورية

الوطن

علمت «الوطن» من مصادر متابعة، أن وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد سيتسلم اليوم، أوراق اعتماد السفير التونسي الجديد محمد المهذبي سفيراً مفوضاً لدى بلاده في دمشق.

وكان التقى الرئيس بشار الأسد والرئيس التونسي قيس سعيد على هامش «قمة جدة»، حيث رحب الرئيس الأسد خلال اللقاء بعودة العلاقات الطبيعية والتاريخية بين سورية وتونس، منوهاً بضرورة تعزيز هذه العلاقات ليس فقط على المستوى السياسي والاقتصادي فقط، وإنما على المستوى الثقافي والفكري والشعبي، مشيراً إلى أنه أمام المسؤولين والسفراء في الدولتين الكثير من العمل من أجل وضع خطة مشتركة للتحرك على الساحة العربية والدولية أيضاً.

بدوره وصف الرئيس التونسي حسب بيان صدر عن مكتب الرئاسة التونسية في وقت لاحق، لقاءه مع الرئيس الأسد بأنه كان تاريخياً، وقال: إنه «بات مقتنعاً تماماً في الوقت الراهن بضرورة دعم بلاده لسورية».

والسفير التونسي الجديد من مواليد عام ١٩٦٥، وعُيّن منذ عام ٢٠٢١ وزيراً مفوّضاً خارج الرتبة وهي أعلى رتبة في السلك الدبلوماسي التونسي.

وشغل المهذبي عام ٢٠١٩ منصب مدير العلاقات مع أوروبا الشمالية والوسطى وروسيا والقوقاز في الإدارة العامة لأوروبا، ومنذ عام ٢٠٠٦ وحتى عام ٢٠١١ تبوأ قنصل الجمهورية التونسية بميونيخ في ألمانيا.

وأعدّ المهذبي دراسات نظرية وعملية بما في ذلك بالإدارة المركزية وفي الخارج، وفي عام ١٩٩٤ حصل على دبلوم «دبلوماسية التنمية» بالمؤسسة الألمانية للتنمية الدولية ببرلين.

درس المهذبي دبلوماً في الدراسات المعمّقة في العلوم السياسية بكلية الحقوق والعلوم الاقتصادية بتونس، وحاز عام ١٩٨٩ الإجازة في الفلسفة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وفي الحادي عشر من آذار الفائت اعتبر الرئيس التونسي قيس سعيد، أنه ليس هناك ما يبرر عدم وجود سفير لتونس في العاصمة السورية، ولا مبرر لعدم وجود سفير للجمهورية العربية السورية في تونس.

ومع بداية نيسان نقل وزير الخارجية التونسي في اتصال هاتفي مع الوزير المقداد قرار القيادة التونسية بتعزيز تمثيل سفارة الجمهورية التونسية بدمشق، وتعيين سفير على رأسها.

من جهته، أوضح الوزير المقداد أن سورية ستبادر في الأيام القليلة القادمة إلى إعادة فتح سفارتها في تونس، حيث يكون التمثيل الدبلوماسي على مستوى سفير.

وأجرى وزير الخارجية والمغتربين منتصف نيسان الفائت، زيارة رسمية لتونس هي الأولى له منذ قيام الرئيس التونسي الأسبق منصف المرزوقي باتخاذ قرار قطع العلاقات بين البلدين في شباط ٢٠١٢، هدفت لإعادة العلاقات بين البلدين لمسارها الطبيعي والتحضير لافتتاح سفارة سورية في تونس.

الغرب على مواقفه المعادية: لا ندعم التطبيع مع دمشق ولا إعادة الإعمار في سورية!

أجواء إيجابية عكستها نتائج «قمة جدة» وتفاؤل كبير بمساعي العمل العربي المشترك

الوطن - وكالات

حالة من الأجواء الإيجابية والتفاؤلية عكستها نتائج «قمة جدة»، لاسيما مع الصورة العربية الجامعة التي خرجت من هناك، والتداعيات السياسية المرتقبة لحضور الرئيس بشار الأسد لهذه القمة ولقائه ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، والنتائج المنتظرة لاستعادة العلاقات السورية السعودية لعافيتها.

وزير الإعلام البحريني رمزان بن عبد الله النعيمي، اعتبر أن القمة بعثت نحو المزيد من التفاؤل بما حملته من أجواء إيجابية وتفاؤل كبير بالمساعي العربية الجادة ومنها، استئناف العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران، واستمرار الهدنة الإنسانية في اليمن والجهود الجادة لحل أزمتها، والعودة الحميدة للشقيقة سورية لمقعدها في الجامعة العربية وهي عودة ستسهم بلا شك نحو استقرار هذا البلد العربي العريق وتحقيق تطلعات شعبه نحو الأمن والاستقرار.

في غضون ذلك اعتبر عدد من النواب اللبنانيين أن عودة سورية إلى جامعة الدول العربية ومشاركة الرئيس الأسد في القمة شكلت حدثاً بارزاً ميّز هذه القمة، وثبّت دور سورية كعامل مهم وأساسي في العمل العربي المشترك.

وأكد النائب اللبناني علي حسن خليل رئيس لجنة الأخوة والصداقة البرلمانية اللبنانية–السورية، أهمية مضمون كلمة الرئيس الأسد أمام القمة العربية وقال في بيان له: «لا نبالغ إذا قلنا إنكم في خمس دقائق وضعتم الإصبع على مكمن الخلل الذي تعيشه المنطقة ومعها العروبة منذ أكثر من خمسة عقود، وهذا ديدن سياستكم الحكيمة التي تنطلق من الرؤية الواضحة والسياسة الصادقة والانتماء العربي الثابت قبل أي حسابات أخرى ومهما كانت الضغوط والأثمان».

وأضاف: إن سورية بقيادة الرئيس الأسد لم تنطق سوى بكلام الحق، ولم تعمل سوى لجمع العرب على كلمة سواء كما كانت دائماً، وأثبتت مجدداً أنها مقياس الانتماء للعروبة وقلبها النابض.

بدوره اعتبر زعيم الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان أن «القمة عادت بعد ١٢ سنة من الغياب شبه التام، وعودتها من عودة دور سورية وحضورها بشخص رئيسها بشار الأسد فيها».

وأشار أرسلان في تصريح عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن «السعودية وقيادتها نجحتا بتحقيق هذا التّقارب، وإعادة العلاقات بين الدول العربية إلى ما يجب أن تكون عليه، وخطفت الأضواء عالمياً وعربياً، من خلال سياستها الحكيمة في التوازن، التي يسعى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتكريسها في السياسة الخارجية للسعودية».

النائب اللبناني هاني قبيسي اعتبر بدوره أنه «علينا أن نستفيد من لم شمل عربي بلم شمل لبنان نستطيع من خلاله انتخاب رئيس للجمهورية يكون منطلقاً لتشكيل الحكومة تضع خطة اقتصادية نتمكن من خلالها إنقاذ بلدنا».

وأكد أننا «نستبشر خيراً اليوم بلم الشمل العربي على مستوى قمة عربية تجري المصالحات، وتكون موقفاً سياسياً موحداً لكي تتمكن أمتنا من مواجهة الأخطار المحدقة بنا»، معتبراً أن سورية عادت من خلال القمة إلى موقعها الحقيقي في جامعة الدول العربية.

على الضفة السياسية المقابلة طالبت مجموعة الدول السبع «G7» المجتمع الدولي بألا ينظر في التطبيع والمساعدة في إعادة الإعمار في سورية إلا بوجود ما سمته «تقدم حقيقي ودائم نحو الحل السياسي».

وأعربت مجموعة السبع في بيان أصدرته في ختام قمة عقدتها أمس في مدينة هيروشيما اليابانية، عن «تأييدها لعملية سياسية شاملة في سورية تتفق مع قرار ٢٢٥٤ لمجلس الأمن الدولي»، وأشار البيان إلى أن دول السبع المكونة من كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية، دعمت عمل منظمة «حظر الأسلحة الكيميائية».

ودعا البيان، إلى وصول المساعدات الإنسانية من دون عوائق إلى جميع السوريين المحتاجين، لاسيما من خلال الأمم المتحدة عبر الحدود!

بكين: تلحق الضرر بالاستقرار الإقليمي.. موسكو: دخلنا مرحلة المواجهة الحادة

رفض روسي- صيني لقرارات قمة «مجموعة السبع»

وكالات

اعتبرت وزارة الخارجية الصينية، أن «مجموعة السبع –G7» تعطل السلام العالمي وتلحق الضرر بالاستقرار الإقليمي وتكبح تنمية بلدان أخرى، وذلك بعد أن عارض قادة المجموعة المجتمعون في هيروشيما، ما اعتبروه قيام الصين بـ«عسكرة» منطقة آسيا ـ المحيط الهادئ، وأرسلوا رسالة تحذير لبكين وبيونغ يانغ بشأن بناء ترساناتهما النووية.

وطالبت الخارجية الصينية، في بيان لها أمس، دول مجموعة السبع بـ«التوقف عن التدخل في شؤون الصين الداخلية، وإملاء التعليمات على حكومتها تحت غطاء حماية حقوق الإنسان»، وأشارت إلى أن «كل ما يخص هونغ كونغ وشينجيانغ والتبت، هو شأن داخلي للصين»، مؤكدة رفض بكين لأي تدخل خارجي في شؤونها الداخلية تحت ستار «حقوق الإنسان».

وشددت الوزارة الصينية على «ضرورة إيقاف دول مجموعة السبع سياستها بإلقاء اللوم على الصين في القضايا المتعلقة بهونغ كونغ وشينجيانغ والتبت، والتفكير بجدية في تاريخها وانتهاكات حقوق الإنسان الخاصة بها».

وفي بيانهم الصادر من هيروشيما، أمس، دعا قادة مجموعة السبع بكين إلى «الضغط على روسيا لتوقف عدوانها العسكري ولتسحب فوراً وبشكل كامل وغير مشروط قواتها من أوكرانيا»، كما حذروا من أن «التسريع في بناء ترساناتها النووية من دون شفافية أو حوار هادف يشكل مصدر قلق للاستقرار العالمي والإقليمي».

من اجتماع قادة مجموعة السبع G7 في هيروشيما (أ ف ب)

وقال بيان المجموعة: إن كوريا الديمقراطية التي كانت تختبر صواريخ بوتيرة سريعة في محاولة لتعزيز برنامج نووي يهدف إلى استهداف البر الرئيسي للولايات المتحدة، «يجب أن تتخلى تماماً عن طموحاتها بشأن الحصول على قنبلة نووية، بما في ذلك أي تجارب أو عمليات إطلاق نووية أخرى تستخدم تكنولوجيا الصواريخ البالستية».

ونبه قادة مجموعة السبع، إلى أن أي محاولات تسليح للتجارة ولسلاسل التوريد «ستفشل وستواجه عواقب»، في تحذير مبطن إلى الصين بشأن ممارستها الاقتصادية.

وفي وقت سابق، تناولت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية اجتماع وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة الدول السبع، وقالت: إن قمة مجموعة السبع ستستهدف الصين.

من جهتها ردت موسكو في تصريحات لوزير خارجيتها سيرغي لافروف على بيان مجموعة السبع وقال لافروف: إن القرارات التي اتخذت في قمة مجموعة السبع، المنعقدة في هيروشيما باليابان تهدف إلى «احتواء» روسيا والصين.

وأضاف لافروف في اجتماع متلفز: «انظروا إلى القرارات التي نوقشت واتخذت في قمة مجموعة السبع في هيروشيما، والتي تهدف إلى احتواء كل من روسيا والصين».

وأشار لافروف إلى أن المسار الغربي الذي اعتمدته السياسة الخارجية الروسية حتى وقت قريب «استنفد نفسه تماماً»، وروسيا دخلت مرحلة المواجهة الحادة مع كتلة عدوانية مكونة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والناتو، وهذه الكتلة وضعت نصب عينيها هدفاً مكشوفاً وصريحاً، الانتصار على روسيا في ساحة المعركة ومن ثم شطبها كمنافس جيوسياسي.

ونوّه لافروف بأنه يتم في الغرب وبشكل علني بحث ومناقشة سيناريوهات لتقسيم روسيا الاتحادية.

وأكد الوزير الروسي على أن الولايات المتحدة تطبق نظرية وممارسة «بوتقة الانصهار» على أوروبا ومناطق أخرى من العالم، ما يجبرها على العيش وفقاً لقواعد «المليار الذهبي».

وشدد لافروف على أن عملية التخلي عن الدولار بدأت في العالم عملياً.

أردوغان قبيل جولة الانتخابات الثانية: لن ننسحب من سورية!

خروقات «خفض التصعيد» متواصلة والجيش يستهدف «النصرة»

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

استهدف الجيش العربي السوري أمس بضربات مركزة مواقع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في قطاع ريف إدلب من منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد رداً على مواصلة التنظيم خرق اتفاق وقف إطلاق النار.

مصدر ميداني أكد لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة في قطاع ريف إدلب من منطقة «خفض التصعيد» دكت أمس برمايات من مدفعيتها الثقيلة مواقع لـ«النصرة» في سفوهن وكفرعويد والفطيرة في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، وذلك رداً على اعتداءاتهم بقذائف صاروخية على نقاط للجيش في ريف إدلب.

وأوضح المصدر أن الهدوء الحذر وشبه التام لا يزال سائداً في محاور التماس بسهل الغاب الشمالي الغربي منذ عدة أيام، حيث لم يسجل فيه أي تحرك للتنظيمات الإرهابية، التي سبق للجيش أن دك مواقعها بداية الأسبوع الماضي بكثافة نارية للجمها عن تصعيد اعتداءاتها بمحاور التماس في هذا القطاع من منطقة «خفض التصعيد».

التطورات الميدانية تزامنت مع تصريحات أطلقها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قال فيها: إنه لا ينوي سحب قواته المحتلة للأراضي بزعم أن التهديد الإرهابي لا يزال ماثلاً!

و خلال لقاء مع شبكة «سي إن إن»، أضاف أردوغان: «السبب الوحيد لوجودنا العسكري في سورية هو محاربة الإرهاب، لدينا أكثر من ٩٠٠ كيلومتر من الحدود، وعبر هذه الحدود هناك تهديد إرهابي دائم لبلدنا».

ويقصد أردوغان بـ«الإرهاب» وحدات حماية الشعب الكردية التي تنتشر في شمال سورية ويعدها امتداداً لحزب العمال الكردستاني الذي يصنفه «تنظيماً إرهابياً».

ووفق وكالة «الأناضول» التركية الرسمية انتقد أردوغان في كلمة له يوم الجمعة الماضي خلال فعالية بمركز الخليج للمؤتمرات بمدينة إسطنبول المعارضة التركية لعزمها الانسحاب مما سماه «الممرات الأمنية» التي أقامتها أنقرة لحماية حدودها من «التنظيمات الإرهابية»، ويشير أردوغان بـ«الممرات الأمنية» إلى المناطق التي يحتلها في شمال سورية.

وقال أردوغان: «ماذا قال هؤلاء (المعارضة)؟ قالوا سنهدم، ماذا سيهدمون؟ الآثار التي قدمناها لبلدنا وأمتنا. قالوا سننسحب، من أين سينسحبون؟ من الممرات الأمنية التي أقامتها تركيا لحماية حدودها من التنظيمات الإرهابية، فلا شرطتنا ولا دركنا ولا جنودنا يعطوكم هذه الفرصة بإذن الله».

وفي تصريح سابق أوضح رئيس حزب الشعب الجمهوري المعارض، مرشح تحالف الأمة للرئاسة كمال كليتشدار أوغلو، أنهم سيعيدون العلاقات الدبلوماسية مع دمشق في حال وصولهم إلى السلطة ويعملون على إعادة ملايين اللاجئين السوريين في تركيا إلى بلدهم، حيث اعتبر خبراء أن تلك التصريحات تعني انسحاب تركيا من المناطق التي تحتلها في شمال سورية.

الشهابي: الصناعة السورية منتشرة بالبلدان العربية.. درويش: القادم يبشر بمشهد اقتصادي مبهر.. فضلية: متفائلون لكن الأمر يحتاج إلى وقت

توقعات إيجابية لرجال أعمال سوريين من الانفتاح الاقتصادي العربي

الوطن

أعرب العديد من رجال أعمال سوريين، تواصلت معهم «الوطن»، عن توقعاتهم حول الانفتاح الاقتصادي العربي، خصوصاً إثر قمة جدة التي حضرتها سورية بعد انقطاع دام ١٢ عاماً، والغزل والترحيب العربي الواضح بعودتها.

رئيس غرفة صناعة حلب فارس الشهابي قال في تصريح لـ«الوطن»: إن الحديث عن عودة الاستثمارات إلى سورية بعد عضوية جامعة الدول العربية وانعكاس ذلك على الاقتصاد ولاسيما الصناعة الوطنية هو ما نأمله ونتوقعه، مضيفاً: لكن الأهم من ذلك هو أنه علينا الإسراع بتطوير المناخ الاستثماري العام ليستوعب هذه الاستثمارات ويتواكب معها.

وأكد الشهابي أن سورية لديها اليوم فرص واعدة وقوانين جديدة جاذبة للاستثمار، مبيناً أن قانون الاستثمار الحالي جيد وواعد، لكننا بحاجة ماسة للتخلص من الكثير من العقبات والعراقيل الإجرائية الأخرى كي نصل إلى أكبر حجم ممكن من الاستثمارات في كل المجالات.

ولفت الشهابي إلى أن الاستثمار في الصناعة أمر هام وضروري، خاصة أن الصناعة السورية موجودة في الأسواق العربية، وهي قادرة على التوسع أكثر في حال أسرعنا بتطوير المناخ الاستثماري.

من جهته أبدى رئيس اللجنة العليا للمستثمرين في المناطق الحرة ورئيس الغرفة التجارية السورية الإيرانية المشتركة فهد درويش عن تفاؤله بهذا الحدث الذي وصفه بالإستراتيجي والمهم لسورية عبر مشاركتها في اجتماع كبار المسؤولين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري لأعمال القمة العربية، مضيفاً: إن القادم يبشر بمشهد اقتصادي مبهر يعود بالخير على سورية والمنطقة العربية.

وعبّر الأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق عابد فضلية عن تفاؤله، لكنه أشار إلى أن ذلك يتطلب وقتاً وجهداً ودراسات مستفيضة ليست سهلة ولا يمكن توفيرها بين ليلة وضحاها، كما الأمر بالنسبة للتبادل التجاري، ويتطلب، وهذا الأهم، بيئة تشريعية مناسبة، ولتوفير هذه البيئة سيتطلب الأمر من الجهات الحكومية مراجعة ودراسة كل التشريعات ذات الصلة، وتعديل النافذ منها، واستصدار الجديد اللازم والمناسب من هذه التشريعات.

الإقبال على اللغات الأجنبية في حلب.. الإنكليزية على حالها والفرنسية غير مرغوبة

الألمانية في الصدارة والروسية والتركية في ذيل القائمة

حلب- خالد زنكلو

تفاوتت درجة الإقبال على تعلم اللغات الأجنبية في حلب خلال السنوات الأخيرة بتبدل الظروف الموضوعية التي أوجدتها الحرب، فحلّت الألمانية التي تصدرت قائمة اللغات المرغوبة، محل التركية التي كانت مطلوبة قبل الحرب وتذيلت القائمة راهناً، على حين حافظت الإنكليزية على ترتيبها المعهود كلغة للعلم على خلاف الفرنسية، مقابل تراجع حظوظ الروسية على الرغم من الاهتمام الرسمي بها.

وعدّ طلاب جامعيون في السنوات الأخيرة من الكليات الطبية ويتعلمون الألمانية لـ«الوطن»، أنها جواز سفرهم إلى ألمانيا ولغة الدراسة في البلد الذي استقطب أكثر من ٢٥ ألف طبيب من زملائهم.

مدير مشفى حكومي، ذكر لـ«الوطن»، أنه اضطر إلى افتتاح مكتبة في جناح إقامة الأطباء المقيمين داخل المشفى بهدف حضهم على دراسة الألمانية فيها، بعدما لاحظ أنهم يتسللون إلى المكتبات خارج المشفى لهذه الغاية، بغية بلوغ مستويات فيها تخولهم الحصول على تأشيرات سفر إلى ألمانيا، الوجهة الأسهل لاستكمال دراستهم والعمل.

واقترح أولياء أمور، استبدال اللغة الألمانية باللغة الفرنسية كلغة ثانية في المناهج التربوية، لتوفير الوقت والجهد على أبنائهم لاسيما أن قرار إدخال الفرنسية في المنهاج الدراسي بمراحله الأولى لم يجر تقييمه ولم يكن صائباً.

وفيما يخص اللغة الروسية، فلا تتعدى مدارس التعليم الأساسي التي تدرس الروسية كلغة رسمية في مدارسها حالياً أصابع اليد الواحدة، في ظل عدم رغبة الأهالي في اختيار هذه اللغة لأبنائهم وشُح مدرّسيها، فيما سجل تراجع في الإقبال كثيراً على تعلم اللغة التركية في حلب بسبب القطيعة بين البلدين.